

— ١٢٠ —

— وأعلنت الصين أيضا أن ٧٠٠ مليون صيني يؤيدون بصلابة الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والدول العربية ضد إسرائيل التي تعتبرها عميلة العدوان الأمريكي .

— والهند أعلنت أنها تقدر تماما الأسباب التي اتخذت مصر من أجلها تلك الإجراءات الاحتياطية لردع إسرائيل من تنفيذ مخططاتها العدوانية ضد سوريا وأنها تؤيد حقها في إغلاق خليج العقبة وتمسك برأيها في أن خليج العقبة بحر داخلي يقع في المياه الإقليمية لمصر وللسعودية .

— وباكستان وأفغانستان وماليزيا وسنغافورة تقف معنا .

— وإفريقيا أيضا .. غينيا وتانزانيا .. وزامبيا .. ومالي والكونجيو برازافيل .. إننا لا نقف وحدنا .

وساد الصمت برهة .. بدأ كل منهما يمضغ لقمة في فمه .. وفكره في رأسه .

وكان أول من تحدث عمار .. قال في صوت خافت :

— المهم .. هل نحن قادرون على ضرب إسرائيل ..

.. أم أننا نغامر .. أم ننساق إلى شرك ؟

وهزت الأم رأسها وهتفت بعمار :

— دائما كالشريك المخالف .. دعونا نتكلم في شيء آخر .

ونفض عبد الكريم قائلا :

— لم يعد هناك وقت .. لا بد أن نرحل .